mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح القواعد الحسان | قاعدة ٦٥

يوسف الشبل

نعم. احسن الله اليكم. قال القاعدة السادسة والخمسون يرشد القرآن المسلمين الى قيام جميع مصالحهم. وانه اذا لم يمكن حصولها من الجميع فليشتغل بكل مصلحة من مصالحهم من يقوم بها ويوفر وقته عليها لتقوم مصالحهم وتكون وجهات - 00:00:00
جميعا واحدة. قال وهذه من القواعد الجليلة ومن السياسة الشرعية فان كثيرا من المصالح العامة الكلية لا يمكن اشتغال الناس لا يمكن اشتغال الناس كلهم كلهم بها. ولا يمكن تفويتها. فالطريق الى حصولها ما ارشد الله عباده اليها - 00:00:20
قال الله في الجهاد الذي هو من اعظم مصالح الدين والعلم. وما كان وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا ومن كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. فامر ان يقوم بالجهاد طائفة كافة - 00:00:40
وبالعلم طائفة اخرى وان القائم بالجهاد وان القائمة بالجهاد تستدرك ما فاتها من العلم اذا رجعت اذا رجعت وقال الله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وقال الله وتعاونوا على البر والتقوى. وقال الله فاتقوا - 00:01:00
الله ما استطعتم وقال تعالى وامرهم شورى بينهم الى غير ذلك من الايات الدالات على هذا الاصل الجليل والقاعدة النافعة وبقيام كل طائفة منهم بمصلحة من المصالح تقوم المصالح كلها. ولان كل فرد مأمور ان يراعي - 00:01:20
صالح الكلية ويكون ويكون سائرا في جميع اعمالها اعماله اليها. فلو وفق المسلمون لسلوك هذا طريق لاستقامت احوالهم وصلحت امورهم وانجابت عنهم شرور كثيرة فالله المستعان هذه القاعدة يقول المؤلف فيها يرشد القرآن - 00:01:40
المسلمين الى القيام الى الى القيام بجميع مصالحهم. يقول كل المصالح التي شرعها الله وامر بها ينبغي لكل مسلم ان يقوم بها وعلى الجميع ان يقوموا بها كل المصالح التي شرعها الله سبحانه وتعالى وامر بها حث عليها من الاعمال ينبغي لجميع الناس المؤمنين ان يقوموا - 00:02:03
قال واذا وانه اذا لم يمكن حصولها من الجميع قال فليشتغل بكل مصلحة من مصالحهم من يقوم بها. يقول اذا لم يقوموا كلهم بجميع مثل مثل مشروعية الجهاد مثلا مشروعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي المصالح التي يكون فيها عمل المصالح او الاعمال التي تكون اعمال بدنية - 00:02:27
قال ينبغي ان يقوم بها الجميع اذا لم يكن يقوم بها الجميع فلتقم بها طائفة قال هنا قال وليشتغل كل بما بما فيه مصلحة وكل يشتغل فتجد من يعمل في كذا ومن يعمل في كذا ومن يعمل كذا فتتنوع الاعمال وتسدد الثغرات وكل يعمل في جهته - 00:02:52
فيكون الجميع كلهم قد عملوا بذلك ويقول فليشتغل بكل بكل مصلحة من مصالحهم من يقوم بها ويوفر وقته عليها لتقوم صالحهم وتكون وجهتهم جميعا واحدة اذا معنى القاعدة هو توجيه الناس الى جميع مصالحهم - 00:03:14
ان يوجه الناس الى جميع المصالح. اذا لم يكن اذا لم يقم فليقم البعض. ليقم البعض وليتنوع الاشخاص فهذا يتوجه الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذه توجه الى الجهاد وهذا - 00:03:33
اتوجه الى الى العبادات وهذا يتوجه الى الى تعليم الناس الخير وهذا يوجه الى الى تعليمه القرآن وهكذا تتوزع العبادات وتنتشر في مصالح المسلمين فكل يتوجه الى جهته فتقوم المصالح جميعا. هذا معنى هذه القاعدة. ذكر المؤلف لها عدة شواهد من القرآن الكريم - 00:03:46
قول الله سبحانه وتعالى وقال وما كان المؤمنون لينفروا. يعني من الصعب ان ينفر المؤمن جميعا كلهم في الجهاد. قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فتذهب طائفة للجهاد وتبقى طائفة للتعلم والعلم. فاذا

جاءت فاذا جاءت هذه حضرت - 00:04:06
ذهبت تلك الى الجهاد وهكذا. وقال سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. فتقوم امة من يعني امة او طائفة من الناس بالامر بالمعروف وطائفة اخرى تشتغل باعمال اخرى وهكذا تتنوع الاعمال هذا معنى هذه القاعدة لا ان يكون البعض يشتغل بعمل - 00:04:26
والبعض لا يشتغل ولا يعمل هذا لا لا ينبغي يقول لا ينبغي انسان ان يكون هكذا جالسا ليس له عمل ليس له شغل آآ لا في دينه ولا في ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه قال اني لامقت الرجل - 00:04:46
اني لامقت رجل ليس قد خلت يديه من شغل الدنيا والاخرة هذا يقول ابن مسعود يقول يعني يبغض الرجل الذي ليس بيديه لا شغل دين ولا دنيا ليس يعني عاطل لا يعمل لا لا لدنياه ولا - 00:05:02
اللي يعمل لاخرته لا هو الذي اشتغل في عباداته واهل الذي اشتغل في امور الدنيا ونفع آآ اخوانه المسلمين. فهذا معنى هذه يعني ولذلك المؤلف قال قال لان كل فرد مأمور كل فرد مأمور كل انسان مأمور ان يراعي المصالح الكلية ويكون سائرا في جميع اعماله - 00:05:18
فلو وفق المسلمون وفهموا هذه القاعدة وطبقوها لو لو وفق المسلمون وفهموا هذه القاعدة وطبقوها لسلوك هذا الطريق لاستقامت لاستقامت احوالهم وصلحت امورهم وغابت عنهم شرور كثيرة. لا انتفع انتفعوا - 00:05:38
الاعمال وقامت هذه هذه المصالح. هذا معنى هذه القاعدة. نعم الله اليكم - 00:05:58